

## من ذكريات رابعة وماذا عن أول يوم دراسي لابن الشهيدة ؟؟



الأحد 22 سبتمبر 2013 12:09 م

### نافذة مصر

من يستطيع أن ينسى منظر الطفل الذي استشهدت والدته في رابعة (بعد أيام اللعب والمرح والملاهي في العيد) وهو يصرخ ويخربش في وجهه وينادي عليها بصراخ أصحي يا ماما بالله عليك

اليوم أول يوم في الدراسة عمل ايه ياترى؟ مين هيصديه للمدرسة؟ مين هيعمل ساندويتشاتة؟ من سيعطيه مصروفه؟ مين هيجلد كتبه؟ مين هيوصله المدرسة أول يوم؟ مين هيستقبله بعد عودته من المدرسة؟ مين هيكون جهز له الغداء لينام ويقوم للمذاكرة؟ مين هيساعده في مذاكرته؟ مين هيروح المدرسة يشوف مشكلته لو المدرس ضربه عشان يجبره على أخذ دروس؟ الولد دا شاغلني قوي وهل والده حي أم معتقل؟ من يرعى هذا الولد الآن؟ وفي الآخر لو رضي يروح المدرسة ووجد أحد المدرسين من مؤيدي الانقلاب وبيقول على والدته التي استشهدت أمام عينيه إرهابية أو يجد في طابور الصباح جنود العسكر يقبضون عليه لأنه رفع شعار رابعة ووضعوه في مؤسسة الأحداث

إن مثل هذا الطفل قنبلة موقوتة للإرهاب الحقيقي في المستقبل في ظل الظلم والقهر الذي يجده حوله ويعاني منه [] نفسي أطمئن على هذا الطفل .ونفسي أقبله وأقول له سامحنا يا بني والدتك استشهدت ولم نستطع أخذ حقها حتى الآن رغم كل هذه المظاهرات [] ولكن تأكد أن الله لن يضيع حقها أبدا